منه ويعامل معاملة قاضي ومن بعد لم يعد اخره من نحو مرجان وسلطان فالتصغير عليه
كما سبق فلا يقال مرجان والحاصل انه لا يصح بما ذكر لانه في تقدير الانفصال كما قال المص
والمصغر في الحقيقة انما هو الذي قبل مدة التانيث وقبل الياء وقبل ياء النسبة وقبل العجز
وقبل الالف فلا تعتقد ان ابنية التصغير خرجت عن اصلها وقال بعضهم ثبت العجز من المركب لئلا
يلتبس بتصغير المركب وسيأتي الخلاف في نحو حلولا والله اعلم وقدر انفصال ما دل على
تثنيتها وجمع تصحيح جلا لانص ايضا بما علامة التانيث التثنية ولا علامة الجمع نقول
في تصغير زيدان وجعفران زييدان وجعيفران وهنيدان وفي تصغير زيدين ومسلمات
زييدين وسليمات فيقدر الانفصال كما سبق فالمرفاذا قدر الانفصال فلا ينقص بها
لان المصغر في الحقيقة انما هو زيد وجعفر ومسلم والحاصل ان ما ذكر في هذا البيت
قبله ثمانية انواع لا تدخل تحت قول الشيخ في اول الباب وما به لمنتهى الجمع وصل به الى
امثلة التصغير صل لان زعفران لو جمع لقيل زعافر بحذف الالف والنون ويقال في جمع
حنظلة حناظل بحذف التاء وفي جمع عبقري عباقر وهكذا مما كثر فلو عاملت التصغير
في هذه المواضع معاملة الجمع لقلت في تصغير حنظلة حنيظل وفي زعفران زعيفر وفي عبقري عبيقر
ونحو ذلك والله اعلم والف التانيث ذو القصر متى زاد على اربعة لن تثبتا
وعند تصغير حبارى خير بين الحبيري فادر والحبيرى
الف التانيث المقصورة الخامسة فصاعدا تحذف في التصغير لان بقاها يخل ببناء التصغير
نقول في قرقرى قريقر وفي حلولى حليلى والمحذوف نحو لولا الالف الاخيرة ولما الاولى
تقلب ياء لانكسار ما قبلها وادغمت في حولايا وهو علم على مكان فان كان ثالث ما هي به
الفا جاز حذفها وبقاء الف التانيث قال ابن بشار وهو اجود فيقول في تصغير حبارى
حبيرى بحذف الثالثة او تقول حبير بحذف الاخيرة وقلب الثالثة ياء وادغام ياء التصغير
فيها ومثلها جمادى فاشتراط المقصورة يخرج الممدودة لانها في تقدير الانفصال كما سبق
في قول المصنف واما ما فيه الف الالحاق وحركى فيجري مجرى ما فيه الف التانيث المقصورة
فيقال حبيرك كغريفر والحبركى بفتح الحاء والباء الموحدة وسكون الراء القراد وليست
الفه للتانيث وهو ممنوع الصرف ومثل حبركى وقرقرى نحو مثلى ومشتكى تنبيه
اذا وقع بعد ياء التصغير واو فان كانت ساكنة قلبت ياء مطلقا وادغمت ياء التصغير فيها
كقولك في تصغير عجوز وعمود عجيز وعميد وان كانت متحركة ففيها تفصيل فان كانت في
موضع اللام قلبت ياء واوا فتقول في دلو وجرو دلي وجري بالقلب والادغام كذلك
وتقول في عروة وعشواء عريه وعشيا كذلك وان لم تكن في موضع اللام جاز قلبها ياء وابقاوها

تقول في جدول جديل وجديول والاول اولى وتقول في اسود اسيود بالتصحيح وابيد
بالاعلال فمن صحح قال في احوى احيو بكسر الواو وسويا والاصل احيوي بعد وبن لان الفاء حيا
بدل من واو وهو من الحوة فقلبت الثانية ياء لوقوعها طرفا بعد كسرة نصار احيو ثم عوملت
الياء معاملتها في قاضي فحذفت وعوض عنها التنوين فحصل احيو ففي الرفع والجر احيو وفي
النصب رايت احيوي ومن اعل اسود قال في احوى احي بياء مشددة والاصل احيوي كما سبق فقلبت
الاخيرة الف فحصل احيوي فقلبت الواو ياء لاجتماعها مع ياء ساكنة قبلها فحصل احيي ثلث
ياءات الاولى ياء التصغير فحذفت الاخيرة لانه عومل بها معاملة قاضي كما سبق ثم ادغمت ياء التصغير
بما بعدها فحصل احي بكسر الياء منونا ففي الرفع والجر احي وفي النصب احيا برد الياء الثالثة
المحذوفة وكذا يقول في تصغير يحيى يحي بالتشديد منونا واصله يحيى بثلث ياءات على يفعيل
فالاولى ياء التصغير والثانية ياء يحيى والثالثة بدل من الالف فحذفت الثالثة تخفيفا وجرى يحيى
مجرى قاضي ويعود في النصب كرايت يحييا وبعضهم لا يحذف الياء مطلقا ذكر ذلك
السمين في آل عمران وسيبويه انه ممنوع الصرف بعد التصغير وعيسى بن عمر مصروف
وتصغير عاوية عوية بياء مشددة عويويه فقلبت الواو الثالثة لاجتماعها مع ياء ساكنة
قبلها ثم ادغمت فيها تلك الياء الساكنة وهي ياء التصغير فحصل عوييه بثلث ياءات الاولى
ياء التصغير وهي المدغمة والثانية هي التي اصلها الواو والثالثة ياء عاوية فحذفت الاخيرة
تخفيفا فحصل عوية بياء مشددة واختلف سيبويه والمبرد في فعول بفتح الفاء وضم
العين كحلو لا فحصل عويه بياء مشددة بالمد وهي قرية بفارس فاخذ سيبويه الواو
فقال حليلد بياء التصغير فقط وقلبها المبرد ياء وادغمها في ياء التصغير فقال حليلد
بالتشديد وصحح في الكافية الشافية قول سيبويه وتصغير ثلثين ثليثين بحذف الالف
وابقاء ياء التصغير في موضعها كحلولا على مذهب سيبويه واذا صغرت ما فيه همزة
الوصل يحذفها فتقول في ابن واسم بني وسمي بياء مشددة الاولى ياء التصغير
والثانية لام الكلمة المحذوفة لان الاصل بنو وسمو فوجب رد الواو في التصغير لانه
يرد الاشياء الى اصولها غالبا ثم قلبت ياء وادغمت فيها ياء التصغير واذا وقع ياء التصغير
بان حذفت الثانية منهما لاجل توالي الياءات كما سبقت الاشارة بذلك فتقول في
تصغير حوى بتشديد الياء حيي والاصل حييي الاولى ياء التصغير والثانية والثالثة
هما الموجودتان قبلها فحذفت الثانية تخفيفا وادغمت الاولى في الثانية لتطرفها
والتغيير كثير في الطرف وتصغير عطاء بالمد عطي على وزن فعيل كغليس واصل عطاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)